رابط المادة على منصة باحث

شرح مشكل الآثار)42("كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم " للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 4-9-9102

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعد. فاللقاء يتجدد مع شيخنا فضيلة الشيخ الشيخ مصطفى بن العدوي حفظه الله تعالى. بارك الله فيك. في شرح كتاب مشكل اثار الامام الطحاوي رحمه الله. وسيبدأ شيخنا في هذه الليلة باذن الله تعالى في الباب السبعين في - 00:00:00

بصفة الصيام. ورد في ذلك قول الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون فهذه الاية تفيد ان صيامنا كان كصيام اهل الكتاب في الصفة. ولكن ورد حديث عن عبدالله بن عمرو بن العاص يفيض ان صيامنا يختلف عن صيام اهل الكتاب - 00:00:20

فاخرج الامام مسلم في صحيحه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فصل بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر فكيف يمكن ان نجمع بين ذلك؟ الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فدائما - 00:00:40

كما قال الله تعالى ولو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافا كثيرا. وسنة الرسول صلى الله عليه سلم وحي كما قال تعالى وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. فاذا ثبتت السنة وسبت الحديس فليس - 00:01:00

فبين السنة تعارض. انما قد يبدو لقليل الفهم في السنة علم قد يبدو قد لا يبدو من ضعف في الخبر اخونا احمد حفظه الله تعالى قال ان قوله تعالى يا ايها الذين امنوا كتب - 00:01:20

الصيام كما كتب على الذين من قبلكم قال ما حاصله؟ اشبه صيامنا صيام اهل الكتاب في الصيف وانا منازعك في هذا الطرح هل قال ربنا كتب عليكم الصيام كصفة الصيام للذين كانوا من قبلكم او قال كما كتب - 00:01:40

فكلمة كما كتب لا تعني الصفة. قد تعني وقد تعني غير الصفة. قد تعني اصل الفرضية وهذا الذي نختاره كما ان الصيام فرض عليكم فقد فرض على الذين من قبلكم فقد فرض - 00:02:00

عليكم بغض النزر عن الصفة وهذا الازهر فانه لم يرد ان من كانوا قبلنا كان عندهم رمضان كرمضاننا لم يكن عندهم رمضان كرمضاننا. ولم ترد تفصيلات عن صيام اهل الكتاب من قبلنا. الا انهم كانوا يصومون - 00:02:20

فقط كانوا يصومون ما تفصيل الصيام عندهم؟ ما ورد شيء من هذا التفصيل عن رسول الله صلى الله عليه ليس المرظ اجمال احب الصيام صيام داوود كان يصوم يوما ويفطر يوما كان يصوم يوما ويفطر يوما - 00:02:40

المشابهة في قوله سبحانه وتعالى كما كتب اختار رأي العلماء القائلين ان المراد التشبيه في اصل الفرضية ليس في صفة الصيام اذ لم يرد ان عندهم رمضان كرمضاننا قد يقول قائل كان الوصال في من كانوا قبلنا. كان الوصال في - 00:03:00

ان كانوا قبلنا. اصلي ان يصل يوما بيوم يصل يوما بيوم يستمر لا يأكل يومين. وكان في صدر الاسلام شيء قريب من هذا الشيء كان هناك وصال اصلا. كان هناك وصال. والنبي كان يواصل. كان الرسول عليه الصلاة والسلام يواصل. بعد ذلك - 00:03:30

نهى عن الوصال. نهى عن الوصال. وقالوا له انك تواصل قال اني لست كهيئتكم اني ابيت يطعمون ربي ويسقيني ثم رخص للصحابة في الوصال فقال من اراد ان يواصل فليواصل الى السحرة - 00:04:00

من اراد الوصال فليواصل الى السحر يعني لا تتم اليوم كاملا. وكان كما لا يخفى في قول الله تعالى احل لكم ليلة صيام الرفث الى

نسائكم كان الرجل يصوم واذا اتى المغرب افطر او - 00:04:20
ابيح له ان يفطر وله ان يأكل ويشرب الى ان ينام ليس الى الفجر. فلم يرد في صفة يا ما اهل الكتاب الا شيء صريح الا انهم كانوا يصومون وهذه هذا الحديث يثبت - 00:04:40
انهم كانوا يواصلون يوما بالاخر. فجعل فارق بيننا وبينهم اننا نفصل بالسحور فلنفطر من اراد ان يواصل فليواصل الى السحر نفطر. فلا تعارض اذا حملنا قوله تعالى كما كتب على الذين من قبلكم على اصل فردية ليس على الصفة والله اعلم. ورد ما يدل على ان - 00:05:00
للرحمن صوما فلم يكلم اليوم لا هذا ليس من هذا الباب. اني نزرت للرحمن صوما صمتا امتنان هالكلام لا يقال لا يرد هذا الكلام هنا بالمرة. ما نعلم ان هناك نص في كتاب او سنة - 00:05:30
يفيد ان صيام النصارى انهم يمتنعون عن زوات الارواح ما علمنا شيئا من هذا في ديننا. هم يقولون ذلك آآ عندهم لكن هل نستطيع نحن ان نقول ان الله فرض على النصارى ان ان يأكلوا ويشربوا كصيام ويمتنعوا فقط من - 00:05:50
الارواح ما عندنا نص يساعدنا على ذلك. نعم. كانوا لا يواصلون كان يصوم يوما ويفطر يوما لانهم كانوا انه كان داود لا يواصل. اه لكن ليس معنى هذا النفي بالمرة - 00:06:10
يكرهون السحور ازا كانوا يواصلون نعم. حديس عمرو بن العاص ليس من حديس عبدالله بن عمر سبق لشأننا عندك شي اخر؟ نعم. تفضل. ننتقل الى الباب الحادي والسبعين. وقد اورد الامام المطحون فيه حديسا اخرجه ابو داوود وغيره من طريق - 00:06:30
وسمعك ان عن عكرمة عن ابن عباس انه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال. فقال اتشهد ان لا اله الا الله؟ قال نعم - 00:07:00
قال اتشهد ان محمدا رسول الله؟ قال نعم. قال يا بلال اذن في الناس فليصموا غدا. فهذا اعد السنة تفضلا. من طريق سماك عن عكرمة عن ابن عباس. سمعت ان عكرمة مضطربة. سماك عن عكرمة رواية ضعيفة المضطربة. فمن ثم الخبر لا يثبت - 00:07:10
من هذا الوجه. وكذلك اختلف في الوصل والارسال والارسال اصح. ايا كانوا اختلف في راس الارسال تكون علة اخرى او لم يختلف فستكون العلة كامنة في سماك عن عكرمة ورواية سماك عن عكرمة مضطربة لا يعتمدها العلماء. نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعني في الاعتماد على شاهد واحد في - 00:07:30
رؤية الهلال ابن عباس يقول اتى رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اني رأيت الهلال قال اتشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله؟ قال نعم. فامر بالصيام. بناء على شهادة واحد. لكن هذا سنده من طريق سماك عن اكرمة - 00:07:50
رواية ضعيفة. اتفضل. فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا بلال اذن في الناس فليصوموا غدا. فهذا الحديث يفيد قبول شهادة الواحد في على رؤية هلال رمضان. ولكن ورد عن ابن عباس عدم عدم قبول شهادة الواحد في رؤية الهلال. فقد روي عن قريب - 00:08:10
لان ام الفضلة بنت الحارس بعثته الى معاوية بالشام فقال فقدمت الشام فقضيت حاجتها واستهل علي رمضان وانا بالشام فرأيت الهلال ما هو خلاص ازا يعني هو يريد ان يأتي بحديس ابن عباس لما اتاه قريب من الشام فقال يا قريب - 00:08:30
متى رأيتم الهلال؟ قال رأيناه يوم كذا وكذا. انت بل انت رأيته؟ قال نعم انا رأيته ورآه ورآه الناس ورآه الناس. اليس كذلك؟ طيب ما الاشكال اذا؟ ابن عباس خالف - 00:08:50
انه عباس ورد عنه انه روى حديس قبول شهادة الواحد وروى عنه انه رد شهادة معاوية وهو معاوية رأى الهلال لا تقل هكذا نعم. لا تقل هكذا لا تقل انه رد شهادة معاوية. ولا تقل انه رد شهادة قريب. لان ليس مؤيد فحسب - 00:09:10
رد الزي رأى بل قريب ومعاوية والناس. انما هو يقول لنا رؤيتنا كقطر مستقل ولكم رؤيتكم كقطر مستقل. فلا تتهم او لا يتهم الطحاوي ابن عباس انه آآ قبل في موطن - 00:09:30
الواحد عمره ما يفيد قبول شهادة الواحدة رد شهادة الجماعة. لا لا يقول هكذا انما ابن عباس يرى ان كل قطر له هلاله الخاص بها. فليس من باب ليس من باب الشهادة هنا. وليس في باب الشهادة انما - 00:09:50

في باب لكل قطر هلاله الخاص به. فاخطأ الطحاوي لما انشأ تضاربا بين الحديسين من هذا الباب والامام التحرير قال انه خطأ واضح بين. قالوا انهم قد صاموا في الحديس الثاني فلا في حديس ابن عباس. يعني انت لا تنشيء تضاربا - 00:10:10
من الاصل اولا الحديس ضعيف الاول لكن لا يقال ابدا لا يقال ابدا ان ابن عباس رد شهادة معاوية في رؤية الهلال لاننا كما اسلفنا ما هو معاوية الذي رآه وحده بل قريب سأله انت ابن عباس انت رأيت الهلال - 00:10:30
رأيته ورآه معاوية ورآه الناس وصاموا وصمنا. ما تحتاجش آآ تقول ان انا رددتها هنا وقبلت قلتها هناك اتفضل يتمكن من صيام وقد مضى الشهر اليوم الاول او كان بيجمع بين الحديدين - 00:10:50
لا ابن عباس قال في روايته اما نحن فلم نره الا يوم كذا فلم نزال نصوم حتى نرى الهلال او نكمل ثلاثين. هكذا امرنا رسول الله. هذا الذي قاله ابن عباس. نقول يعني هو - 00:11:20
ماذا قلب مجد ان يبتسم في الاول؟ لان اليوم الاول بيكتوي والثالث لا لا كيف لماذا لم يمتثل؟ هو مخالف فقهيا هو يرى ان كل قطر له هلاله بس لماذا لم يمتثل؟ ابن عباس ما خالف حتى تقول لماذا لم يمتثل - 00:11:40
يعني هذا هذا بالشام يا ابا اويس وهذا بمكة. هذا بالشام وهذا بمكة. فتقول لماذا لم اغتسل وصمك صيامهم مدفوعا لانه قال اما نحن اما نحن فلن نزال نصوم حتى نرى الهلال - 00:12:00
يعني هلال جوال او نكمل ثلاثين. بارك الله فيك. اتفضل. يعني كان بعض الناس عندهم سؤال في الطلاق آآ ارادوا ان يسمعوا منك يعني؟ ممكن؟ اتفضل ما السؤال. امرأة كانت طلبت الطلاق من زوجها فاختلفوا في المهر. فقال اهل الزوجة لنا المهر - 00:12:20
استمتع من فرجها وهي التي طلب الطلاق. وقال الاخرون ليس لها شيء للنبي صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ردي عليه حديقته. فهم آآ بقي قولين افتاهم من اهل العلم لا عند عند الفراق. نعم. ننظر. هل هو طلاق للضرر؟ فاذا اثبتت المرأة - 00:12:40
اتوا الضرر لها كل مستحقاتها كمطلقة. اذا لم يكن ثم ضرر وارادت هي ان هي ارادت ان تختلع وقالت انا لا اريد قل ردي الي حديقتها او ما اتفقتم عليه فلا جناح عليهما فيما افتدت به. بس هذا الجواب - 00:13:00
فننظر هل هو طلاق للضرر؟ ام انه خلع وبناء على هذا يتأتى للفتح اكرر يا اخوة لاني بعض اخواني في يعني يرد عليهم شيء اكرر سؤالا من غير تسمية احد - 00:13:20
الست بصدد التسمية لاحد ولم يكن من هدي الرسول ان يسمي. سأل سائل فقال انه قال شخص قال لزوجته انت طالق ثم قال لها قد راجعتك ثم ثم قال لها انت طالق ثم قال قد راجعتك ثم قال لها انت طالق. ما حكم من فعل ذلك - 00:13:40
فاجبته انها تحرم عليه وقد طلق ثلاثا. هل اي احد فيكم عنده شبهة في هذه المسألة؟ في هذا السؤال بهذه التوصيف بارك الله فيكم حفظكم الله. يعني هذا يضاف اليه انه ايضا متلاعب بالشريعة. متلاعب بالشريعة ويضيق على نفسه - 00:14:10
بارك الله فيكم وحفظكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. كم يا ابا طارق؟ سألني سائل وقال الله سبحانه وتعالى اذا جاء امامنا الدار صانع الاثاث وجد هذا الخير يعرف ان هذا الحكم ينفعه مثلا - 00:14:30
وهذا كذا الخشب الاخير يعني انت تحاجج الملاحدة يعني. هل هزا خلقك الله سبحانه وتعالى؟ لا لا لا. اضرب امسال لا ابو طارق يقول واحد ملحد يقول لماذا خلق الله الكافر كافرا والمؤمن مؤمنا - 00:15:00
الى اخره. فقال له قائل بالمناظرة العقلية. انك اذا نظرت الى النجار قد يقل لك قطعة الخشب الجبهة دي لا تصلح للكراسي. وهذه زان تصلح للكراسي. وهذه تصلح للشبابيك. وانت لا تعارض النجار الماهر - 00:15:30
هل يكون قد شبه الله بخلقه؟ قل لا ليس في تشبيه الله بخلقه في هذا الباب. بارك الله فيكم. ان شاء الله نريد من اخواننا ان يكون في درس خاص ايضا ينشر كهكذا بالاخوة الطلبة باسئلة الاخوة بالاسئلة العلمية الدقيقة - 00:15:50
ولاخواننا بارك الله فيهم ويشحدد هذا ان شاء الله تعالى اتباعه. في وقت لاحق قريب ان شاء الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وجزى الله احمد ابن سالم خيرا وجزاكم الله كل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:16:10